افرد عن الصنف او الصنفين او الاصناف ان يجاب فيه بالنوع
موصوفا بالوصف الذي امتاز به ذلك الصنف عن سائر
الاصناف ان كان السؤال عن صنف واحد منها وان كان
عن متعدد من الاصناف فيجاب بالنوع موصوفا بتمام
الوصف المشترك بين ذلك المتعدد فيقال مثلا في جواب
السؤال عن الزنجي بما هو الانسان الاسود وعن الزنجي
والصقلبي هما الانسان الاعجمي وحكم اصناف النوع اذا
عددت او افردت بالسؤال بما هو حكم منصوصا في كتب
المنطق وما ذكرته فيه انما هو شيء ظهر لي فقلته والبحث
على صحته او فساده وهذا الذي ذكرته في معنى الصدق
على كثيرين في حد النوع مخالف لمعنى الصدق على كثيرين
في حد الجنس لان معنى الصدق على كثيرين في الجنس في
جواب ما هو يجب ان يكون عند الجمع بينهما في السؤال بما
هو ولا يجوز ان يجاب به عند انفراد بعضها بالسؤال
وقرينة ذلك كونه مقولا على مختلف بالحقيقة وذلك
يدل على انه تمام المشترك بين تلك الحقايق المختلفة فلا يكون
تمام حقيقة بعضها والا لكان بعضها غيرها فلا يكون
مشتركا بين حقيقتين وهذا اخلف واذا الوجب تمام
حقيقة كل فرد من افراده على الانفراد لعين انه لا يجاب
به في السؤال بما هو الا عن متعدد مختلف بالحقيقة وهذا
ظاهر وبالله التوفيق وهذا هو النوع الحقيقي
واما النوع الاضافي فهو الكلي المقول على كثيرين في جواب
ما هو المندرج تحت جنس وبينه وبين النوع الحقيقي

خطف بالضم
اي كذب
وبالفتح
اي ملقى
خطف الظهر

عموم

عموم وخصوص من وجه يجتمعان في النوع السافل وينفرد
النوع الحقيقي في النوع البسيط وينفرد الاضافي في الجنس
السافل والمتوسط يعني ان النوع الحقيقي هو
المعرف بما سبق واما النوع الاضافي فحده ما ذكرنا فقولنا
الكلي احترازا من الشخصي فليس بنوع وقولنا المقول على
كثيرا احترازا من ~~الشخصي فليس بنوع~~ من الحد فلا يقال
فيه في الاصطلاح نوع وقولنا في جواب ما هو احترازا عن
الفصل والخاصة والعرض العام والصنف كالزنجي مثلا
فانه كلي مقول على افراد كثيرة لكن لا في جواب ما هو اذا لو
سيل عن بعض افراده بما هو لاجيب بالنوع الذي هو
الانسان لا بالصنف الذي هو الزنجي وقولنا المندرج
تحت جنس يخرج الجنس العالي وهو الذي لا جنس فوقه
وتحته الاجناس كالجوهر ويخرج الجنس المنفرد
وهو ما ليس فوقه ولا تحته جنس كالعقل عند بعضهم
ويخرج ايضا النوع البسيط وهو الذي لا جنس
فوقه وهو مقول على افراد متفقة بالماهية كالنقطة
واذا عرفت حد النوع الاضافي عرفت ان بينه وبين
النوع الحقيقي عموما وخصوصا من وجه كما ذكرنا
فيجتمعان في النوع السافل المسمى بنوع الانواع وهو
الذي لا نوع تحته وفوقه الانواع الاضافية كالانسان
فانه حقيقي لا يقال الا على افراد متفقة بالماهية
وليس تحته نوع وانما تحته الاشخاص كزيد وعمرو ونحوهما
والاصناف كالزنجي والصقلبي ونحوهما ويقال فيه ايضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)